

بحوث في فقه الرجال

[26] 2 - كتاب للحسن بن علي بن فضال المتوفى عام 224 هـ. 3 - كتاب لاحمد بن محمد البرقي صاحب المحاسن المتوفى عام 274 هـ (1). 4 - كتاب لاحمد بن محمد بن عمار وكتابه كبير في الممدوحين والمذمومين (2). 5 - كتاب لحميد بن زياد المتوفى عام 310 هـ (3) 6 - كتاب لاحمد بن إسحاق في مسائل الرجال لابي الحسن الثالث (ع) الخ... وقد تحصل مما ذكرناه بان دعوى ان لا رجال عندنا ولا مصنفات دعوى دافعها الهوى والتهمة من غير علم. ورغم ذلك فإن معظم هذه الكتب لم تصل إلينا بما هي كتب منفردة ومستقلة وإنما وصلت عبر كتب جمع من الاصحاب يدور على كلماتهم مدار التوثيق في عصرنا الحاضر. وهي عبارة عن كتب خمسة: * الاول - كتاب النجاشي وهو الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى سنة 450 هـ وقد ألف كتابه بعد تأليف الشيخ لكتابي الرجال والفهرست ولذا اتسم كتابه بالشمول والموسوعية فضلا عن أنه زاد عن الشيخ في ذكره طرفا من كنى وألقاب ومنازل وأنسب الرواة ولعل منشأ ذلك كونه ذا اختصاص بالانساب فقد ألف في ذلك كتابا كما نص عليه هو

_____ (1) رجال النجاشي ص 55 (2) رجال النجاشي ص

70. (3) رجال النجاشي ص 96. (*)